مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديو اسماعيل
بعمارة بحري عرب)

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل أسبوع

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في مصر
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول وينقضي أما الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — « علي الغاياتي »

متى نعود الى الهدى ؟

يحسب البعض ان الحرية استهتار واباحة ، وانه ليس لاحد من سلطان على احد وان سكر وعربد ، او ضل وألحد . وقد يكون هذا البعض من المسلمين اسما او نسبا فيخال لجهله بالدين ان الدين لا يحث على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وان للمرء ان يصنع ما شاء من المحظورات بدون ان يخشى من سواه تدخلا فى شؤونه ، لانها فى نظره « امور خاصة » . ولو درى لادرك ان رسالة السماء انما هى قبل كل شيء توجيه وارشاد ، وان الموعظة الحسنة اذا لم تجد وجب ان يتبعها الردع والقمع والعقاب الصارم .

اجل ، انه لن يغنى مخلوق عن مخلوق من الله شيئا ، وان كل انسان مسئول عن عمله : « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » . ولكن من احب الاعمال واوجبها فى الاسلام التناهى عن المنكرات ، والحض على الفضائل . ومن حاد عن طريق الهدى ، واتبع سبيل الشيطان فهو ليس منا ، ولو كان اقرب الاقربين الينا . وفيما ذكره القرآن الكريم عن ابن نوح ، وامرأة لوط العبرة الكافية ، فقد دعا نوح ابنه ليركب معه الفلك ، فلم يجب دعوته وبقى مع الكافرين فكان من المغرقين . ولما غيض الماء ، وقضى الامر ، وقيل بعداً للقوم الظالمين ، نادى نوح ربه « فقال رب ان ابنى من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين . قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم انى اعظك ان تكون من الجاهلين : »

وكذلك اصاب امرأة لوط من الهلاك ما اصاب قومها لمشاركتها اياهم فى الخطيئة .

فالقرابة لا تكفى لتبرير المعصية ، وعدم اقامة الشعائر والحدود . ولو سرقت ابنة محمد — معاذ الله — لقطع محمد يدها ، كما قال صلى الله عليه وسلم .

وكل عمل غير صالح ان لم يرج تقويمه يجب بتره من الاسرة مهما كان مقامه فيها ، لان العضو الفاسد قد يفسد سواه ، ولانه بفساده لم يعد من الاهل والرحم .

لقد انتشرت الموبقات فى مصر انتشارا مروعا ، فالخمر والميسر يتنقلان الآن بين الاماكن العامة والدور الخاصة ، وقد يكون ذلك امام ربة البيت ، بل ومعها نفسها ، وربما كان هناك اطفال يرون ويسمعون ما يجب الا يروه ويسمعوه . ثم قد لا يقف الامر عند السكر والعربدة ... ولا عجب فالخمر ام الخبائث .

ومن المدهش ان اوربا التى اضلتنا تحاول الآن الرجوع الى الفضيلة ، ولكننا نحن لا نريد ان نرعوى عن ضلالنا القديم . ثم نشكو مع ذلك الى الله صباح مساء ما اصابنا فى انفسنا وفى ديارنا وهو سبحانه لو خسف بنا الارض وابادنا عن آخرنا لما كان ذلك منه تعالى الا قصاصا عادلا ، وجزاء وفاقا .

فيا ليت شعرى متى نعود الى حظيرة الدين الذى ينهانا عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، والذى لا عزة لنا ولا سعادة الا به ؟

وماذا نحن فاعلون برمضان وقد اقترب ؟ انراءى ونخادع ، ونستحيى من الناس ولا نستحيى من الله ، ام نؤدى الصيام على وجهه الصحيح ، ونقيم الصلاة فى اوقاتها ، ونؤتى الزكاة المفروضة ، ونستعد للحج ان استطعنا اليه سبيلا ؟

ان قواعد الدين لا تتجزأ ، فمن اقامها جميعا فقد اقامه ، ومن هدم قاعدة منها فقد هدمه . وفقنا الله للعمل الصالح ، وهدانا الصراط المستقيم .

علي الغاياتي

(انباء القصر العامر فى الصفحة الرابعة)

المغفور له محمد طلعت حرب باشا

الرجل العظيم

فى مثل هذا اليوم (١٣ اغسطس) من عام ١٩٤١ اختار الله الى جواره المرحوم محمد طلعت حرب باشا ، مؤسس بنك مصر وشركاته الكثيرة الزاهرة .

ومن الكلام المعاد ان نقول انه باعث النهضة الاقتصادية فى البلاد ، وانه الرجل العظيم الذى خدم الوطن خدمات نافعة باقية على الزمن . ومن الكلام المعاد ايضا ان نعرب عن شديد الاسف لان الامة لم تقم حتى الساعة بما يجب عليها من تخليد ذكراه الطيبة بالرغم من تكرار الحديث كل عام فى هذا الشأن .

رحمه الله ، واكرم مثواه ، ووفق مصر لمعرفة قدره ، والاعتراف بجميله .

العالم العربي

مشاورات الوحدة

اشرنا فى العدد السابق الى بدء المحادثات العربية فى قصر انطونيادس بالاسكندرية ، ونسجل اليوم انتهاءها بنشر البيان المشترك التالى الذى اصدرته الهيئة التى تولت هذه المحادثات عقب اجتماعها فى دار الوزارة ببولكلي فى منتصف الساعة الثانية بعد ظهر السبت الماضى ٧ اغسطس ، وهذا نصه :

« تمت اليوم المشاورات التى بدأت يوم السبت ٣١ يوليه سنة ١٩٤٣ بين حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وبين فخامة نورى السعيد باشا بشأن الوحدة العربية وتعاون امم العرب .

وقد عقدت هيئة المشاورات ست جلسات بحثت فيها هذا الموضوع من جميع نواحيه وتبادلت وجوه الرأى فيه فى جو من المودة الخالصة والرغبة الاكيدة فى خير الامم العربية واعلاء كلمتها وتحقيق آمالها .

وسيقوم حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بموالاة الاستشارة حتى تتبين وجهة نظر سائر البلاد العربية ، تحقيقا لجمع كلمتها وعقد مؤتمر يعبر عن ارادتها ويرسم الطريق لتحقيق امنيتها . والله المسئول ان يكلل هذا العمل بالنجاح وهو ولى التوفيق . »

***

والهيئة التى اصدرت البيان المتقدم ، وبحثت الموضوع فى الجلسات الست المذكورة ، مؤلفة من رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومعالى احمد نجيب الهلالى باشا ، وزير المعارف العمومية ، وحضرتى صاحبى العزة محمد حسنى عمر بك ، وزير مصر فى بغداد ، والدكتور محمد صلاح الدين بك ، السكرتير العام لمجلس الوزراء ، وهو الذى تولى الاشراف على السكرتيرية العامة .

هذا من الجانب المصرى . اما الجانب العراقى فيمثله فيها فخامة السيد نورى السعيد ، رئيس وزراء العراق ، والسيد خالد الشوربجى القائم باعمال المفوضية العراقية فى القاهرة .

حديث هام

افضى السيد نورى السعيد بعد اصدار البيان المشترك السالف الذكر بحديث قال فيه :

« لقد تمت المشاورات التى دارت بينى وبين رفعة مصطفى النحاس باشا فى صدد التعاون العربى . وانني لشديد الاغتباط بما انتهت اليه هذه المشاورات من نتائج لها شأنها ومقامها ، وسوف يكون لها تأثيرها فى القريب باذن الله .

ولقد كان فى طليعة ما عنينا به فى هذه المشاورات ان عرضنا لجميع الاحتمالات ومختلف وجهات النظر لا من الناحية المصرية والعراقية وحدهما بل من شتى وجهات النظر العربية ، وتبادلنا الرأى فى هذه النواحى جميعا على أوسع مدى وابعد نطاق ، وعرضنا بكيفية خاصة لما يحتمل ان يصادف هذه الفكرة الجليلة من عقبات وما قد تلقاه فى سبيل تحقيق هذا التعاون من مشكلات ، ودرسنا اسلم الطرق لتذليل العقبات والمشكلات .

ونحن فى هذه المرحلة الاولى من المشاورات ، نستهدف التعاون ونرقب نتيجة المشاورات التى سيتولاها رفعة النحاس باشا . فقد استقر الرأى على ان يتولى رفعته الاتصال الشخصى بسائر الدول العربية للمشاورة وتبادل الرأى والوقوف على وجهات النظر ، حتى اذا اجتمعت لرفعته آراء هذه الدول ومقترحاتها واستخلص منها ما ينعقد عليه اجماعها وتتفق عليه كلمتها ، دعا الى مؤتمر عربى يعقد فى القاهرة لبحث المسائل التى يكون قد تم الاتفاق عليها فى خلال مشاورات رفعته التمهيدية .

واذا كانت المشاورات التى تمت والاخرى التى سيتولاها رفعة النحاس باشا تدور حول التعاون العربى ويراد بها تحقيق اهدافه ، فليس ثمة ما يحول دون اختيار تسمية اخرى سواء اكانت اتحادا او تحالفا او حلفا ، تبعا لما تسفر عنه محادثات رفعة النحاس باشا مع ممثلى الدول العربية فتكون التسمية حينذاك مطابقة لما ينعقد عليه الاجماع واقرب الى واقع الامر . »

فلسطين والاتحاد السورى

نشر « المقطم » الاغر فى مساء السبت ٣١ يوليه الماضى حديثا دار بين مراسله فى الاسكندرية وفخامة السيد نورى السعيد وفيه يقول فخامته : « ان فلسطين قطر سورى ، وستدخل أولا فى الاتحاد السورى . » وهنا سأله المراسل عما اذا كان هناك اتحاد سورى ؟ فاجابه فخامته بما نصه :

« نعم سيكون هناك اتحاد سورى يضم فلسطين وسوريا ولبنان وشرق الاردن لان شعوب هذه الاقطار وحكوماتها لها رغبات فى تحقيق وحدة بلادها قبل كل شيء لتحقيق اتحاد شامل يسمى الاتحاد السورى وهذا الاتحاد هو الذى سيمثل فى المؤتمر العتيد . »

سفر نورى باشا

سافر من القاهرة صباح الاثنين الاخير بالطائرة عائدا الى بغداد فخامة السيد نورى السعيد بعد ان تشرف بمقابلة جلالة الملك يوم السبت الماضى .

فى الحضرة الملكية

يرى القراء فى انباء القصر العامر ان رفعة رئيس الوزراء تشرف بالمقابلة الملكية يوم الاثنين من هذا الاسبوع . وقد ظل فى حضرة مولانا الملك المعظم ساعة وربع الساعة احاط جلالته فى اثنائها علما بالمشاورات فى شأن الوحدة العربية التى يبدى جلالته اهتماما كبيرا بامرها .

عيد النهضة

كان يوم الثلاثاء ٩ شعبان الحاضر يوم عيد النهضة العربية الخالدة التى نهضها فى مثله من عام ١٣٣٤ هجرية المغفور له شريف مكة الاكبر وملك العرب الاشهر الحسين بن على ، طيب الله ثراه ، ورضى عنه وارضاه . وقد ذكرها وذكره الذاكرون بالحمد والاكبار ، والدعاء والامل .

نسأل الله ان يعيد هذا اليوم المجيد على العروبة والعرب وقد اجتمع الشمل ، وتحقق الرجاء .

صاحب الجلالة الهاشمية الحسين بن على

على مسرح الحياة

قرأت فى احدى المجلات الاسبوعية كلمة عنوانها « هل بدأت المـرأة تثور ؟ » ذكرت فيهـا بعض طلبات للسيدة منيرة ثابت لخصتها لهـا جريدة الاجيبسيان غازيت ونقلتها عنها هذه المجلة الاسبوعية.

طالعت هـذه المطالب فوجدتها والحق يقـال متناقضة . فمنها وجوب المساواة بين الرجل والمرأة فى الوظائف واعطاء المرأة حق الانتخاب وعضوية البرلمان ، الى آخر هذه السخافات . وفى الوقت نفسه تطلب السيدة منيرة ان تتقاضى الزوجة المطلقة نفقة من مطلقها الى ان تتزوج مرة اخرى ...

ولست ادرى كيف يجوز للسيدة الموظفة ان تجمع بين أجرها من الوظيفة وبين نفقة مطلقها حتى تتزوج مرة اخرى ؟ هـل يبقى بعـد ذلك ما يجعلها مساوية للرجل ، ام ان النفقة التى يدفعها لها الرجل تميزه عليها ؟

انا لا الوم الكاتبة على مطالبها هذه فهى ككل سيدة تتشيع لبنات جنسها ولكن هنـاك كتاب يندفعون فى سبيل الدفاع عن المرأة اكثر مما لو كانوا هم انفسهم نساء حتى اوشك الشك يداخلنى فى امر هؤلاء السادة وكدت ارى وجوب الكشف عليهم طبيا ...

ياكتاب النشأة الحديثة رحماكم ! ان بلاد الاباحية التى تسمونها بلاد الحرية لم يعط نساؤها حتى الآن مثل ما تطلبونه للمرأة المصرية .

لقد كانت ثورتكم فى الحقيقة ضـد المرأة لانها خرجت عن الحد ففقدت قيمتها بين عشيرتها وامتها.

الا ترون معى ان المرأة المحتشمة القديمة كانت مرغوبة محبوبة بين طلاب الزواج ؟

اليس فى خروج السيدات بالاشـكال التى نراها فى الشورع الآن اقلال لقيمتهن حتى اصبح الرجل يأنف من النظر اليهن ؟

الا تعلمون ان كثرة العرض تقلل الطلب ام ان لكم دينا آخر ؟

عم بركات

اتحاد شمال السودان

بدأت عوامل النشاط تظهر فى عهد الاستـاذ جعفر عثمان المحامى والرئيس الجديد لهذا الاتحاد ، فقد اخذ يدرس المشروعات النافعة للنهوض بابناء الاتحاد اقتصاديا واجتماعيا ، وقد كون لجنة لتأسيس جمعية تعاونية ساهم فيها الجميع بمبالغ عظيمة . وقامت اللجنة الثقافية من جهة اخرى بدرس الوسائل المفيدة لتعليم اكبر عدد من ابناء الاعضاء فى القسم الليلى المجانى . وتعنى الهيئة التنفيذية بالاشـتراك فى المهرجان الادبى الذى سيقام فى السودان فى ايام عيد الفطر .

وقد علمنا بان حكومة السودان تولى كل الاقتراحات التى تقدمت من الاتحاد لاصلاح البلاد ورفع مستواها الرعاية الواجبة ، وانها تعمل على تنفيذها تدريجيا .

شؤون اجتماعية

مسئولية الفرد ومسئولية المجتمع

اننا نعنى بمسئولية الفرد ان الفرد مسئول عن كل ما يلحق به من مرض وفقر ، وهو لهـذا يستحق ما تنتجه هذه الآفات من الم وعرى وجوع وماإليها .

اما مسئولية المجتمع ، فيقصـد بها ان المجتمع مسئول عن كل الامراض التى تنتابه ، وانه تبعـا لذلك يجب ان يقوم بعلاجها .

فالطفل الذى يولد ولا يعرف ابا او اما ، يسير فى الطرقات هائما على وجهـه حافى القدمين ، عارى الرأس ، مهلهل الثياب رثها ، تكاد تذروه الرياح ، يعصف به زمهرير البرد فى فصـل البرودة ، وتسلخ جسده حرارة الشمس فى زمن القيظ ، وتجرح قدميه اشواك الطريق ووعورة الارض . فمن الذى اخطأ ؟ المجتمع ام الفرد ؟

ينمو الطفل رغم قسوة الاقدار وعنف الطبيعة ، ويصير يافعا رغم الظروف الغير مواتية، والمعاكسات الداخلية والخارجية فتنزع نفسـه الى الاجرام ، وتضمه اسوار السجن او الاصلاحية . فمن الذى اخطأ ؟ اهذا الصبى ام المجتمع ؟

وتدور الايام دورتها ، ويخرج الصبى ثم لا يلبث ان تتقاذفه الامواج ثانية فى بحر العالم الخضم، فيعود الى نكسته بين احضان السجون ، ينام على ارض هى الجمر فى الصيف ، والصقيع فى الشتاء . فمن الذى اخطأ ؟

ثم هذه الطفلة التى يدفعهـا الجرى وراء القوت وحب الحياة الى الانزلاق فى مهاوى الفساد، والتردى فى حمأة الخطيئة . من الذى اخطأ ؟

ثم ذلك القعيـد الذى ولد وهو لا يستطيع الانتصاب او الوقوف ، وهو لا يقدر ان يعمل . من الذى اخطأ ؟

ثم هذا الضرير الذى لا يبصر ، والاخرس الذى لا يستطيع نطقا ، والابله الذى لا يملك قوى عقله، والمسلول الذى حرم من عشيرته ، والمجـذوم الذى عافه اقرب المقربين اليه ، والذين شوهتهم الحروب . من المسئول عن كل هؤلاء ؟

يقول البعض : الفرد . ويقول البعض الآخر : المجتمع .

اما الذين يؤيدون الرأى الاول ، فانهم ينسبون هذه الحالات الى خطأ ارتكبه الشخص ذاته ، او احد والديه . فالطفل الذى يولد نتيجة جرم اجتماعى ، هو ثمرة خطيئة ارتكبت ، وارتكبها فاعل ، وهذا الفاعل هو المسئول .

والطفل الذى تجره سرقة الكفاف الى السجن هو ايضا ضحية خطيئة يحق عليه ان يتحمل عقابها .

والمقعد الذى عجزت رجـلاه عن حمله ، وكلت عضلاتها عن رفعه ، هو المسئول عن دائه ، لانه افرط فى الشراب ، او فى النزوات الطائشة ، او لان والديه اورثاه ضعف بنيتهما وعدم القـدرة على مقاومة الامراض .

وأما الذين يقولون بمسئولية المجتمع ، فهم ينظرون الى هـذه الحالات وأشباهها نظرة أوسع وأعم . فيقولون ان الطفل الذى يولد ولا يعرف له أب شرعى ، أو أم تحنو عليه ، هو فريسة غدر المجتمع وضحية ظلم الاقدار . فماذا جنى هذا الطفل البائس حتى يستقبل الحياة باكيا ؟ وما هى الجريمة التى اقترفها حتى يعيش حيـاته دون أن تعلو شفتيه ابتسامة أو تنفرج أسارير وجهه المنقبضة ؟ لقـد أخطأ المجتمع اذ لم يكفل لو الدهذا الطفل أسباب العيش الضرورية حتى يتمتع بمسكن يأوى اليه ، وكساء يرتديه، وغذاء يتناوله ، ولم يوفر له وسائل العيش الشريف ، فاضطر اضطراراً الى ارتكاب ما كانت تأباه نفسه . والطفل الذى يسرق ليأكل ، هو كبش فداء آخر يقدم على مذبح المجتمع . فلو انه توفر له الغذاء ، أكان يمد يده الى ما لغيره ؟ لا أظن . فالمجتمع ظـالم ، لأنه يقترف الاثم ويدين البرىء ، أو كما يقول العامة : « يقتل القتيل ويسير فى جنازته » .

وما الذى أوجـد الأمراض ، والحروب ، والفقر ، والجهـل ، والعرى ؟ اليس هو المجتمع ؟ المجتمع الذى قبض يده بدلا من أن يبسطها ، فانتشر المرض وعم الفقر ، وملأ الجهل ربوع البـلاد . المجتمع الذى شن الحروب وشهر السيف وأعلى مبادىء القوة ، ففتك وقتل وشوه . المجتمع الذى أوجـد نظام الطبقات ، من فقير معدم الى ثرى مرفه ، ومن كوخ حقير الى قصر منيف .

اليس المجتمع هو المسئول عن هـذه الاخطاء ؟ فاذا ثبتت عليه هذه التهمة ، وجب أن يطالب باصلاح ما أفسده، وتعمير ما خربه لذلك نطالب المجتمع بالقضاء على الفقر والمرض، نطالبه بنشر المدارس والمستشفيات، نطالبه بدعم الاخلاق التى انهارت وتقويم النفوس التى اعوجت ، وأخيراً ، نطالبه برد السيف الى غمده وتثبيت أسس السلام على الارض .

وديع فلسطين
بكالوريوس صحافة

ادارة البلديات - طرق

تقبل العطـاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٦ سبتمبر سنـة ١٩٤٣ عن عمليـة رصف بعض شوارع مغـاغة وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة نظير مبلغ ٣ جنيهات ١٠١٨

ياتـــين !

ياتين حسبك ماجرى أسرفت يا ولد الثرى
بالغت حتى لم تدع فى الناس الا منكرا
من بعد قرش واحد اعشرت بغيا وافترا

والقصيدة طويلة لا يتسع لها المقام ، وكلها على هـذا النحو اللطيف ، وقد اختتمها الشاعر بما يأتى موجها الخطاب الى معـالى وزير التجارة والصناعة الاستاذ محمود سليمان غنام :

غنام قم بين الفـوا كه قاضيـا ومسعرا
تنقذ كريما من لئيـ ـم لا يبى مستهترا
يبست عراقيب العبا د وجاع حر وانبرى
لو شئت تلمحه لكا د لفرط سقم لا يرى
قم فى المدينـة جائلا لترى الامور كما نرى
كن بيننا عمرا يجا فى فى مصالحنا الكرى
فاجىء بليـل جائلا هـاجم بفجر متجرا
زر هذه الاسواق تشـ ـهد سارقا متنمرا
طلب القروش بدينه ما ضره ان يكفرا
مصوا دم المستسلميـ ـن تعسفا وتجبرا
اضرب على ايديهمو اغلظ عليهم منـذرا
هـذى امـانى أمة ليست حـديثا يفترى

عبد الحميد سعد جليلة

انبـــاء السينما

الاميرال شارلز لوتون

يقوم الممثل الاخلاقى الكبير شارلز لوتون بدور اميرال امريكى فى آخر فيلم يمثله لشركة مترو . وقد تلقى حـديثا دعوة من نادى الجيش والبحرية بسان فرانسسكو لزيارته . ولهذه الدعوة سر وهو انه فى احد مناظر الفيلم كادت سفينة الاميرال تغرق فانقذتها مدمرة وقطرتها الى ميناء سان فرانسسكو ، فقال الاميرال على اثر الحادث : « لن استطيع مواجهة نادى الجيش والبحرية » ، ولكن النادى طيب خاطره وشجعه على هذه « المواجهة » بدعوته اليه .

الدور السابع والسبعون

وهو ليس احد ادوار ناطحات السحاب الامريكية ولكنه آخر دور يقوم به الممثل الكبير ريجنالد اوين فى فيلم « مدام كورى » الذى يقوم بدورى البطولة فيه جرير جارسون ووالتر بيدجن بطلا فيلمى « مسز منيفر » و« ورود فى الوحل » . ومما هو جدير بالذكر ان دور مدام كورى كان ينتظر اسناده قبيل الحرب الى الممثلة الكبيرة جريتا جاربو .

فقد ختم « النجار عبد القادر عبد الرحيم » من اسنا يوم ٢٩ يوليه سنة ١٩٤٣ وليس مدينا لأحـد فيحذر العموم .

سكك حديد الحـــكومة المصرية

عرض الاعلانات بالمحطـــات

لقد وجهت المصلحة كل عنايتها الى المحطات فأقامت بها لوحات خشبية اعدت خصيصا لعرض الاعلانات فضلا عن انها تبذل مجهودا صادقا من وقت لآخر فى تجميل تلك المحطات حتى اصبح الاعلان فيها من احسن وسائل الدعاية التى ينشدها كل من يرمى الى التوسع فى اعماله وكل تاجر يسعى الى رواج تجارته .

وتتقاضى المصلحة جنيها مصريا واحدا عن المتر المربع فى السنة وهى قيمة زهيدة جدا تكاد لا تذكر بجانب اهمية الاعلان الذى يتصفحه آلاف المسافرين فى اليوم الواحد .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا
بقسم النشر والاعلانات بالادارة العامة - بمحطة مصر

سباعيات

شجونى !!

مهداة الى النابغـة المحظوظ
وديع المنياوى المجنون المسجون
بمستشفى الخانكة .

تصدير :

يعجبنى من ادب البواكير انه يعد بالمقتبل ، من الامل . ولا يعجبنى اكتمال يؤذن بضعف وفترة ، كاكتمال الزهرة .

(السكرية) السيد حسن القاياتى

من لى بخدن مسعف او منصف فأبث همى
شجنى استفاض فلفنى فى مثل مضطرب خضم
يا ليتنى من قبل مت موسداً فى بطن امى
عمرى عـدوى فى المنى ومحقق الآمال خصمى
واليـأس يزهق همتى والبؤس يقتل فى عزمى
والداء يفرى فى حشا ى ويستبد بكل جسمى
والفكر معى بتعـ ذبى وايلامى ورغمى

***

والله لولا خشـية الله انتحرت ولم ابال
لا الذكر عاد يهمنى او عدت اعبأ بالعيال
او صرت للوام آ به بعد اذ نفـد احتمالى
ظلموا : فلا ساروا على نهج ولا وقفوا حيالى
سالمت قوما اجمعـوا من بعد ذاك على قتالى
ورعيت عهداً لم يكن الا عـلى من الوبال
هيهات ما نفعت مثا برتى ولا سهر الليالى

***

قد خصنى الله المذ ل بقسمة فى الخلق ضيزى
حملت قبح دمامتى والفتـه حرزا حريزا
وحرمت من شخصية تسطو وتملك ان تفوزا
وبليت بالنظر الضع يف يكاد يعجز ان يميزا
ومنحت غضبة شاعر كم اولت كلما وجيزا
ونشأت مفتقراً ذليـ ـلا لا ابر ولا عزيزا
وتخلق المذموم يسـ ـتجدى القبول ولن يحوزا

***

الناس مقتهم لى اسـ ـتشرى وما نحوه عنى
م بين لاح سـافر أو كاشح فى ثوب خدن
لا خير منهم غـير ان الشر بينهمو وبينى
ما شمت فى امى الرضا اومن اخى بعض التحنى
وجنى على أبى وما ت فما لقيت سوى التجنى
وقسا على الدهر وهـ و كمن يريد الثأر منى
واها ! أهذا فيه ما يوحى لمثلى بالتأنى ؟

***

انا من عجمت الدهر قد ما وهو فى حاليه افعى
انا من خبرت الناس طرا ليت كل الناس صرعى
انا من حملت كنودهم وصبرت حتى ضقت ذرعا
انا من نشأت مجاهدا لكننى لم اجن نفعـا
انا من وهبت الشعر ابـ ـياتى وما احرزت ربعا
انا من نأت عنى الحظو ظ وكم بذلت لهن مسعى
انا من زرعت بمصر آ مالى وقد صوحن زرعا

***

ماذا جمعت ؟ وما وعيـ ت؟ وما افدت من الحياة؟
ايسرنى انى عرفـ ـت بهمتى بعض اللغـات؟
ايروقنى ان قيـل نحـ ـوى يضاف إلى الثقاة ؟
ايفيدنى انى اقول الشـ ـعر مطبوع السمات ؟
ايغرنى انى « رئيس جماعة الأدب الهواة» ؟
ماعدت اخـدع بالبها رج او اراود امنياتى
إنى نفضت يدى من وهمى القديم ودعوياتى

***

ان لم يكن بد من التـ ـسخير، يا قدرى، فهات !
المرء يـكدح غافلا ويفيق فى ظل الممات
بقيت بنفسى حاجـة ان كنت تقضى حاجياتى:
اضف الذهول على واشـ ـفع نشوتى بالمذهلات
وتغشنى بالنوم وامسـ ـح عن فؤادى الذكريات
وتعهـدنى بالسـوا نح والرؤى والملهيات
واختم أولئك بالجنو ن لتنتقى معه شكاتى

خليل جرجس خليل
القاهرة رئيس اللجان الأدبية بالمنيا

رسائل بور سعيـــد

الصبا الحـــالم

يا رفاقى عند ما يعلو المشيب
شعرنا الداجى ونمشى للمنون
عند ما يخبو من العمر اللهيب
وزهور الحس تذوى فى الغصون
عند ما تخفت اصوات الرجاء
ويدوى اليأس فياض الرنين
عند ما تبلغ آفاق الحيـــاه
شمسنا الغرقى ببحر العـالمين
عند ما ينهك من كاهلنـا
ثقل الدنيـا وارهاق السنين
عند ما تشرد انسام الشباب
فى صحارى الهول والصمت الحزين
عند ما تنشر اعـلام الاسى
ويضل الفكر فينا واليقين
سوف لا نذكر من ايامنا
غير عهد مشرق الوجـه امين
عهدنا السابح فى جو الصبـا
بجناحين : شـــباب وفتون
نقرأ اللهو باسفار الشـــباب
وسطور اللهو للاطفـال دين
نحضن البشر بايد من حرير
وبقلب ذهبى مستـكين
واذا ما دوحة العمر استطالت
نرشف الدرس بشوق الظامئين

***

هى ايام الصبـــا باسمـة
غردت فيهـا ثغور وعيون
ونعيم الروح فى عليائها
ليس يدرى أعلى الدنيا شجون !
فى رياض يانعـــات بالمنى
راقصات ببديعات اللحون
فى رحاب الصفـو نستلق كما
تنعش الاحلام فى ظل الجفون
بين اخوان عميق ودهم
وابينا البار والام الحنون
وصحاب رافق الزهر بهم
فرحة باقيـة رغم القرون

***

يا رفاقى عنـد ما يأتى المشيب
سوف ترنو لصبـانا آسفين
فاغنموا العمر وهيجوا فى ضحاه
قبل ان يأتى مع الليل السكون
وانهلوا من انهر المجد كؤوسا
قبل ان تغدو يبابا وانين
واطلعوا للنجم فى عزماتـكم
قوة تكسر صخر الحاسـدين
وامرقوا فى عالم مستقبل
مثل سهم نافذ ليس يلين
واخشـعوا لله فى محـرابه
حسبنـا الله ملاذا ومعين

حامد البلاسى

***

« منبر الشرق » — نشرنا فى العدد رقم ٢٦٣ من هذه الجريدة للشاب الشاعر صـاحب القصيدة المتقدمة قصيدة سابقة عنوانها « شتاء قلب » لا « شقاء قلب » كما ذكر خطأ . وقد وقع خطأ آخر فى قافية البيت الثامن عشر منها ، وهذا نصه الصحيح :

وفى عيونى تساآل وبلبـلة
وعبرة كتبت فى الخد انكارى

فى دنيا الصيف

كان صباحا رائعا بديعا أورقت فيه الأشجـار واينعت الازهـار ، وارسل البحر امواجه هادئة وادعـة ، وانتعشت الطبيعة باجلى معانى السحر ، واوحت زرقة اليم الى النفوس ما كان يوحيه اخضرار الربيع الا ان هذا ارق والطف . اخذت استجلى هذا المشهد الرائع بنفس نشوى متأملة صنع الله الذى احسن كل شىء . وجعل يجول فى خاطرى جمال الارض على حاشية البحر والسماء حتى ظننت أنى جالسة فى سحابة وكأنى ارتدى ثيابا من الظل لا من النسيج . ونظرت الى ذلك الفضاء الواسـع فرأيت الاطفال يلعبون ويصنعون شتى التماثيل من الرمال ويزينونها بالاصداف اللامعة التى تحاكى فى لمعانها اشعة الشمس وهى تتكسر على الامواج فى غدواتها وروحاتها .

سمعت بعد ذلك ضوضاء وجلبة فماذا رأيت؟ رأيت جماعة من الصيادين فى نهاية « البلاج » يجرون شباكهم من البحر والاسماك تقفز ظانة انها ستنجو من الشباك فما تلبث ان تهوى فتوقن انها كانت واهمة فى الخلاص. اثار فى نفسى هذا المنظر الاعجاب حينا والرثاء حينا آخر ، ثم عدت لأستريح واستروح من وهج الشمس وحرها تحت مظلتى التى هى واحدة من مئات مثلهـا منتشرة على الشاطىء فى نسق بديع .

خديجة حسن مردان

اليهـــا !

إلى تلك التى أبدلت حياتى من الشقاء إلى السعادة، وصعدت بى من الهوة السحيقة المظلمة إلى القمة البيضاء المشرقة ، وحولت أفكارى المبعثرة التائهة فى بيداء العربدة الى عالم علوى مقدس بالفضيلة والسمو ، ومضت ترنو إلى بعينى طفل برىء .

فالى تلك التى مهدت أمامى السبيل وأنارت لى الطريق ، وملكتنى زمام نفسى ، ابعث بروحى لتضفى عليها من روحها طهرا ونقاء .

حسين ابراهيم السقا

بنك مصر
م.ت ٢
اعلانات مصر

مؤسس الشركات المصرية الكبرى

جميع شركات مصر تمدكم الآن بمنتجاتها
وبأرخص الأثمان فى الوقت الذى
امتنع فيه ورود البضائع من الخارج

شجعوها وعاملوها

تحافظوا على اموالكم داخل القطر

افـــانين !!

مواجهة الحقيقة

من اصعب الامور فى هذه الحياة مواجهة الحقيقة:

اولا: لأننا فى الغالب لانحب ان نعرف ماهى الحقيقة ولأننا لانحب ان نعرفها الا مضطرين حين نيأس من قدرتنا على جهلها ونشك ثم نشك ثم نرى آخر الأمر ان الشك اصعب من مواجهة الحقيقة والصبر عليها .

ثانيا : لأننا فى الغالب — أيضا — اذا عرفناها فانها قد تكلفنا تغيير عادة من العادات ، وليس اصعب على النفس من تغيير ما اعتادته .

جهل الصغار

كثيرا ما يطمئن الكبار الى جهل الصغار وعجزهم عن الادراك والنظر والتمييز ، ولكن الأطفال كثيرا ما يختزنون فى رؤوسهم أسرارا يقفون عليها لو اطلع عليها الكبار لراعهم عمقها ولعجبوا لقـدرة الأطفـال على التقصى والاستنتاج ونفاذ البصيرة ، وليس بالنادر أن تكون سعادة الأسرة رهنا بمـا بيديه هؤلاء الصغار من الحكمة والصمت ..

ويل لكل امة !!

ويل لكل أمة تلبس مما لا تنسج وتأكل ممـا لا تزرع وتشرب ممـا لا تعصر ، وويل لكل أمة تقابل كل فاتح بالتطبيل والتزمير ثم تشيعه بالضجيج والصفير .

المرأة بين الامس واليوم

كانت المرأة بالأمس خادمة سعيدة فصارت اليوم سيدة تعسة ، وكانت عمياء تسير فى نور النهار فغدت مبصرة تسير فى ظلمة الليل .

كانت جميلة بجهلها ، فاضلة ببساطتها ، فصارت قبيحة بتفننها ، سطحية بمداركها ، بعيدة عن القلب بمعارفها . فهل يجىء اليوم الذى يجتمع فيه للمرأة الجمال بالمعرفة ، والتفنن بالفضيلة، وضعف الجسد بقوة النفس ؟

القاهرة عبد الفتاح متولى غبن

انباء الخرطوم

المهرجان الادبى

وزعت اللجنة التنفيذية للمهرجان الادبى السنوى الذى تقيمه لجنة يوم التعليم بالسودان فى ايام عيـد الفطر المبارك برنامجا على جميع ابناء السودان فى مختلف البلاد ، وحـددت فيه المواضيع العلمية والادبية والاجتماعية التى يجب ان تدرس فى ذلك اليوم للنهوض بالسودان ادبيا واجتماعيا واقتصاديا .

جريدة « النيل »

فى اول اغسطس الحالى استقبلت هذه الصحيفة عامها التاسع . وقد صـدرت عددها الاول من عامها الجديد بكلمة جاء فيها :

« ولكن « النيـل » وقد زودت من اصحابها باسباب الحياة المـادية الاولى وبخطة قامت على ميثاق يرضى الله والناس ، قد استطاعت ان ترد تشاؤم المتشائمين وتدفع عن مقـدرة السودان والسودانيين فاذا بقلة هذه البـلاد كثرة ، وضعفها قوة واملها يقين . واذا بها قادرة على ابراز خصائص السودانى واستعداده للنهوض ومسايرة الشعوب . »

فنهنىء الزميلة الغراء ، ونتمنى لها مستقبلا زاهراً .

شركة تضامن

الف محجوب سليمان وعثمان وصالح ومحمود الزينى شركة تضامن بكوبرى القبة لتجارة مستلزمات الزراعة والاسمدة العضوية الطبيعية .

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION – ADMINISTRATION :
Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 58242
Directeur – Fondateur :
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDÉPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il paraît en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser a l'Administration

AU CRIBLE — فى الغربال

الغنى والفقير — محاربة الأمية — الروتين الحكومى — اصلاح وزارة الاوقاف

الغنى والفقير

قرأت فى بعض الصحف ان ادارة احد الملاهى اتفقت مع شركة الترام على تخصيص ثلاثة قطر لنقل رواده بعد منتصف الليل . وقد وقفت عند الخبر ، او الاعلان ، طويلا ، وفكرت فى ان كثيرا من الاحياء وخاصة الوطنية الفقيرة ينعدم فيها سير الترام بعد الساعة العاشرة بقليل مع ان هذه الاحياء مكتظة بالسكان ، وهؤلاء لهم مصالح قد تقتضى منهم السهر ليلا ، وهم احيانا يذهبون الى السينما او الى بعض الملاهى ، فلا يجدون وسيلة تقلهم الى دورهم الا ان يسيروا على اقدامهم وقتا طويلا . والملهى الذى خصص لرواده ثلاثة قطر اشتهر بان هؤلاء الرواد من اصحاب السيارات ، ولكن هذا الاجراء هو مجرد زيادة فى الترف او هو مظهر للقانون الخالد الذى يجرى على اسلوب الاخذ من الضعيف للقوى .

محاربة الامية

تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية الآن بدراسة مشروع لمحاربة الامية وهى خطوة سبقتها خطوات فى هذا السبيل . وقانون التعليم الالزامى قد استغرق تنفيذه ملايين الجنيهات من اموال الدولة ، ولكنه لم يقض حتى الآن على الامية ، لان الناس قد اعتادوا تهريب اولادهم من هذا النوع من التعليم وخاصة فى القرى للاستفادة منهم بالعمل فى الحقول والمصانع . ولا شك ان اى مشروع من هذا النوع سيلقى مثل هذه الصعاب . وهى عقبة تفرضها ضرورة اجتماعية ، لان الطبقات الفقيرة فى مصر كثيرة العيال ، وهى ملزمة لكى تحصل على قوت افرادها ان توظف هؤلاء الافراد فى اول فرصة لتحصيل هذا القوت . فيجب اذن على وزارة الشؤون الاجتماعية ملاحظة هذه المشكلة ، ويجب عليها قبل مكافحة الامية ان تكافح الفقر ووسائله . والرجل الغنى الميسور لا يهمل مطلقا تعليم اولاده وتربيتهم احسن تربية ، ولكنه يقدم واجبا على آخر : يقدم القوت على الكتاب . على ان المصريين لو اصبحوا بين يوم وليلة ملمين بالقراءة والكتابة مع فقرهم واملاقهم ، فان هذا لن يحولهم قيد انملة عن مستواهم الاجتماعى الحالى ...

الروتين الحكومى

اصبح بطء الروتين الحكومى من العلامات والآثار التى تميز مصر كالاهرامات والنيل وابى الهول والصحراء . وقد كنت احسب ان جميع الناس بما فيهم الموظف وغير الموظف يعترفون بان هذه الظاهرة من العيوب التى يجب ان نتداركها بالعمل ، فان عجزنا عن العمل ، فبالقول وهو اضعف الايمان ! وكنت استبعد كذلك ان يعتقد بعض الموظفين ان الابطاء فى قضاء المصالح حق مكتسب لهم ، وجريمة لا تغتفر للآخرين . ولكنى رأت بعينى رأسى ما نقض هذه العقيدة وبعث الاسى والاسف فى نفسى .

رأيت احد مديرى الشركات الطبية وفى يده خطاب من احدى الوزارات تخطره فيه بان المهمات التى كلف بتوريدها تأخرت عن الموعد المحدد احد عشر يوما وانها — اى الوزارة — من اجل ذلك قد نفذت فيه الشرط الجزائى ووقعت عليه غرامة .

والتفت الرجل الى وفى يده الاخرى خطاب آخر يتضمن رده على هذا الخطاب وهو يقول فيه انه تأخر فعلا هذه الايام ولكن بسبب الظروف الاستثنائية الحاضرة ، وان هذا التأخير لم يحدث ضررا للوزارة . ثم يقول فى خطابه ايضا مذكرا الوزارة بانه استلم الاذونات بثمن البضائع التى وردها لآخر مرة بعد ١٧٠ يوما من تسليمه هذه البضائع ، وقد لحق به ضرر لحبس هذا المال عن الاستعمال والاستغلال .

وهو فى الواقع رد « فى المليان » كما يقولون ، ولكن هذا لن يغنيه عن دفع الغرامة واستلام الاذونات الجديدة بعد عمر طويل !!

اصلاح وزارة الاوقاف

لم يتخلف واحد عن الثناء على وزير الاوقاف الحالى لجرأة وحكمة مشروعه الخاص باصلاح الاوقاف والقضاء على مخازى هذه الوزارة التى ذهبت مثلا بين الناس . ومن رأيى انه يجب ان يقترن بهذا الاصلاح فى النظم العقيمة اصلاح آخر فى الموظفين الذين قاموا سنوات طويلة على تنفيذ هذه النظم واشبعت نفوسهم باخطائها فيجب ان تشمل الثورة كراسى وزارة الاوقاف قبل عماراتها واطيانها . ولست اشير بفصل موظف ، ولكنى اقترح نقله واحلال آخر محله ليشرب الاصلاح الجديد من اوله ويؤمن به .

هناك عشرات من الموظفين تروى الحكايات عن نبوغهم وبراعتهم ... وقد ساعدوا وزارة الاوقاف على ان تصل الى ما وصلت اليه ، فاذا طلب من الرجل الذى كانت حياته سلسلة اخطاء ان يعمل صوابا ، فمن الجائز ان يعمل ، ولكنى ارجح عجزه واخشى على مشروع الوزير ان تدركه همم هؤلاء السادة !!

« ناقد »

القصر العـــــامر

ديوان كبير الامناء يوم الخميس ٥ اغسطس :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة محمود يونس بك التشريفاتى لابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامى الكريم الى صاحب العزة جورج جندى بك رئيس قسم المحفوظات التاريخية بديوان جلالة الملك والى حضرة الاستاذ كامل جندى مساعد سكرتير التشريفات الملكية بمناسبة وفاة شقيقهما المرحوم الاستاذ عزيز جندى .

***

ديوان كبير الامناء يوم الجمعة ٦ اغسطس :

— ادى حضرة صاحب الجلالة الملك فريضة الجمعة بمسجد الفتح . وقد القى صاحب العزة الاستاذ عبد الله عفيفى بك امام الحضرة العلية الملكية خطبة الجمعة وكان موضوعها « حقيقة الاسلام » . وبعد ما ادى اعزه الله الصلاة عاد فى سلام الله الى قصر عابدين العامر .

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة محافظ السويس لاستقبال حضرة صاحب السمو الملكى الامير طلال فى الميناء ولابلاغ سموه الملكى تحيات جلالته واطيب التهانى له بسلامة الوصول وكذلك اوفده جلالته لتوديع سموه الملكى عند مغادرته السويس .

واوفد جلالته صاحب العزة على رشيد بك الامين الثالث الى مفوضية المملكة العربية السعودية لابلاغ سموه الملكى تحيات جلالته واطيب التهانى له بسلامة الوصول .

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة اكرام سيف النصر بك التشريفاتى لتشييع جنازة المرحوم الاستاذ صلاح الدين ذو الفقار صهر حضرة صاحب العزة اسماعيل تيمور بك الامين الاول ولابلاغ حضرات اعضاء الاسرة عزاء جلالته وعطفه السامى الكريم .

***

ديوان كبير الامناء يوم السبت ٧ اغسطس :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر حضرة صاحب الفخامة السيد نورى السعيد رئيس مجلس وزراء العراق ثم سعادة محمود جم سفير ايران لتقديم سعادة عبد الحسين هجير وزير الطرق والمواصلات بايران .

ثم تشرف بالمقابلة السنية حضرة صاحب العزة حسين عنان بك وكيل وزارة الزراعة ثم حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج المدرس بكلية الشريعة .

***

ديوان كبير الامناء يوم الاثنين ٩ اغسطس :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر المنتزه العامر حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء .

ذكرى تقلا باشا

اقيم فى صباح يوم الجمعة الماضى قداس تلاه جناز على نفس الطيب الذكر المأسوف عليه جبرائيل تقلا باشا صاحب « الاهرام » الغراء .

وقد كانت صلاة حافلة حضرها جمهور كبير من الكبراء والفضلاء وحملة الاقلام . وبعد انتهائها جدد الحاضرون التعازى لاسرة الفقيد واسرة « الاهرام » .

رحم الله الراحل العزيز ، والهم الاسرتين فيه الصبر ، وعوض البلاد خيرا .

ليـــــلة !

يا ليلة بهرت ، بالحسن وابتسمت
في صفوها جمعت ، من خير خلان
فاضت بها نعم ، طابت بها شيم
غابت بها ظلم ، راقت بالحان
يحلو بها طرب ، يشدو بها ادب
يسمو بها ارب ، تسخو باحسان
ما راع حفلتها ، او ساء رفقتها
او شاب بهجتها ، لذاع اشجان

محمد كامل جبر

« الصديق ابو بكر »

اتممت قراءة هذا الكتاب النفيس منذ يومين . وانني لانصح كل مستطيع ان يقرأه حتى يشاركنى فى الثناء على مواهب الدكتور محمد حسين هيكل باشا مؤلفه . فقد وفق فى تأليفه توفيقا كبيرا ، وكنت اظننى لن استطيع ان اكون معجبا بكتاب هيكل باشا بعد ما قرأت كتاب الاستاذ العقاد « عبقرية الصديق » . ولكننى والحق يقال خرجت منه وانا اشد ما يكون الانسان اعجابا به ، فقد احسست بروح هيكل باشا القوية تشيد بفضل الدين الاسلامى الحنيف ، وتدافع عن فضائله وحكمته ، وتنثر اسراره واصلاحاته وموافقته للزمن وللناس جميعا . وفى الوقت نفسه اظهر المؤلف تلك الروح العالية التى تحلى بها اول خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم ، وشرح عمله المجيد فى خدمة الدين الحنيف ، وجلى للقراء عبقريته وقوة ارادته وعزيمته فى حرب الردة ، وفى القضاء على التمرد . ولولا ما نهض به ابو بكر الصديق اذ ذاك من جلائل الاعمال لما اتسع الافق امام الاسلام ، ولكن الله عز وجل اراد لدينه القوة والغلبة ، واراد انارة العالم بنوره فوفق ابا بكر ليخلف النبى صلى الله عليه وسلم ولينهض بما نهض به من جلائل العمل ، وينشر الاسلام فيما حوله من بلاد الامبراطورتين الرومانية والفارسية .

وقد ابان هيكل باشا فضل سيف الله المسلول خالد بن الوليد ، ذلك الفاتح العظيم الذى لم يعرف التاريخ له ندا ولا مماثلا .

ومن خير ما كتبه هيكل باشا عن الامبراطورية الاسلامية قوله فى صفحتى ٣٣٨ و ٣٣٩ :

« فالفكرة الامبراطورية فى الاسلام انسانية روحية غايتها الاولى تحرير العقل الى حيث يسمو على كل ضغط وكل اضطهاد . والحجة القاطعة على ذلك ان المسلمين لم يفرضوا دينهم على البلاد التى فتحوها ولم يكرهوا الناس يوما حتى يكونوا مؤمنين بل انهم كانوا اذا فتحوا بلادا اباحوا لاهلها حرية العقيدة فمن اسلم فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم ومن آثر دينا غير الاسلام ادى الجزية . ولم تكن الجزية مغرما يفرض آية ذلة او خضوع . وانما كانت تقابل الزكاة المفروضة بحكم الدين على المسلمين لاقامة نظام الدولة وللدفاع عن كيانها .

ولذلك كانت المعاهدات تنص على حماية بيعهم وكنائسهم ومعابدهم واحبارهم ورهبانهم ، فاذا لم يقم المسلمون بالتزاماتهم المفروضة فى الصلح اعفى غير المسلمين من دفع الجزية بحكم العهود وبنصها الصريح . »

« ... امبراطورية تقوم على هذه الاسس تختلف اغراضها عن الاغراض الامبراطورية كما فهمها الرومان وكما نفهمها فى العصر الحاضر اختلافا جوهريا فهى لا تجعل خضوع الناس للعرب او لشعب بذاته غايتها وانما غايتها الاولى ان يعيش الناس احرارا وان تربط بينهم اواصر الرحمة والمودة والعدل وان يكون للامم المفتوحة من ذلك ما للامم الفاتحة . وكما يقوم الحكم فى مهد الاسلام على اساس الشورى يجب ان يقوم فى كل امة فتحها المسلمون على اساس الشورى. واهل هذه الامم يتمتعون بالحقوق التى يتمتع بها العرب : من أسلم فله ما للعرب المسلمين وعليه ما عليهم ومن لم يسلم فله ما للعرب غير المسلمين وعليه ما عليهم ... عصبة امم تسعى لغرض انسانى بالغ غاية السمو تجاهد فى سبيله وتعمل لاعلاء كلمته وسبيلها الى هذه الغاية الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى احسن : « فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه . ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل . »

***

نقلت للقراء هذه الفقرات ليطلع كل منهم على الاسلوب القوى المتين والايمان الصادق والعمل بقوة وعقل على تدعيم فضائل الاسلام ، والاشادة بروحه السامية . والله ولى المصلحين .

القاهرة — محيي الدين رضا

حرية الجو

اتجهت انظار زعماء العالم وقادة الرأى فيه الى الاهتمام بعالم الغد ، وما يجب اتخاذه من التدابير لتوطيد اركان السلم ، وتوثيق التعاون الدولى ، وتوفير الرخاء العالمى . ويرى مستر هنرى والاس ، نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة ، فى مقال نشره بجريدة « نيويورك تيمس » ، على ضوء ما اوتى من بعد النظر وعظيم الخبرة ودقة المعلومات ، انه فى الامكان اطلاق حرية الجو بعد الحرب .

مجلس قروى المنشاة

يطرح فى المزاد العلنى تأجير معدية المنشاة التابعة له لمدة ثلاث سنوات من اول يناير سنة ١٩٤٤ بالشروط الموجودة بالمجلس وسيجرى المزاد يوم الثلاثاء ٢٤ اغسطس سنة ١٩٤٣ الساعة ٩ افرنكى صباحا

١٠٢٨

طبع بمطبعة « منبر الشرق » بالقاهرة